

والآن أنكرها كلها لا أشعر بالعار .
منذ سنوات طويلة خططت . والآن نفذت .
لقد انتهى الحقد القديم . بطيئاً كان مجيئه
ولكنه جاء -
اني أقف هنا حيث ضربت ضربتي . لقد فعلتها .
لا أنكر شيئاً لقد وضعت عليه
عباءة كثيرة الثنيات . لقد أمسكته
انه سمكة في شبكة . لاسبيل ان يهرب أو يقاتل
ضربته مرتين ومرتين صرخ
وخانته أطرافه وسقط . . . ثم . . . ثم
ناولته الضربة الثالثة -
وهكذا هو هناك مستلق ، وكلما لهث مشخ
دمه ولوثني برذاذ أسود - ندى الموت
جميل عندي كأنه قطرات مطر عذبة
حين تبرعم حقول القمح . . آه لو أن هذا الشيء
يمكن أن يكون
فوق الميت لنرفع تقدمات الشكر
فوق هذا الميت ستكون حفلة وأكثر ،
هذا الذي لم يأبه ، كأن وحشامات
حين تكون القطعان وفيرة في الحظائر ،
ذبح ابنته - أعذب ألم عانيته
في مخاضها - ذبحها من أجل سحر
يبطل الرياح التراقية .